

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

«اُكثروا من التلبية في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، وإذا علوت شرفاً أو هبطت وادياً، أو لقيت راكباً، أو استيقظت من نومك وبالأسحار...» الحديث ([735]). ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 – (تلخيص الحبير): حكى ابن حجر عن ابن عساكر في تخريجه لأحاديث المهدّب من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية في فوائده بإسناده إلى جابر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يلبيّ إذا لقي راكباً أو علا أكمة أو هبط وادياً ([736]). وأخرج الزيلعي في (نصب الراية) عن ابن أبي شيبة في مصدّقه، عن عبدة ابن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر قال: خرجت مع عمر فكان يطرح النطع على الشجرة فيستظلّ به – يعني: وهو محرم – ويكثر من التلبية عقيب الصلاة، وكلّما علا شرفاً أو هبط وادياً أو لقي راكباً، وبالأسحار لأنّ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانوا يلبيّون في هذه الأحوال ([737]). باب في قطع التلبية عند مشاهدة بيوت مكّة ما ورد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام): 1 – (الكافي): روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى وابن أبي